P-ISSN: 2355-7885
E-ISSN: 2355-813X

Ar-Raniry
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES

Vol. 4, No. 1, Juni 2017
Page: 101-116

دور التربية الإسلامية في الإنماء الخلقي للشعب
(دراسة على الإسلام ودوره في الإنماء القومي بإندونيسيا)

Tabrani. ZA
Fakultas Tarbiyah, Universitas Serambi Mekkah Banda Aceh
Email: tabraniza@scadindependent.org

Abstrak

Islam as a religion of rahmatan li al'alamin, very much its contribution to the national development which is oriented to the whole human development. The presence of religion is always accompanied by "two faces". On the one hand, inherently religion has an identity that is exclusive, particularistic, and primordial. At the same time, however, it is also rich in inclusive, Universalist and transcending identities. In its role as a directive system, religion is placed as the main reference in the process of change. Religion will serve as a supreme morality that provides the basis and strength of the society's spiritual elite as they dialectics with change. Likewise as a defensive system, religion becomes a kind of resistance force for society when it is in an increasingly complex circle of life issues amid the rapid flow of change. Islamic education as agents of social change that is in the atmosphere of modernization and globalization today is required to be able to play its role dynamically and proactively, both at the theoretical and practical intellectual level. Islamic education is not just a process of cultivating moral values to fortify itself from the negative excesses of globalization. But the most important thing is how the moral values that have been invested in Islamic education are able to act as a liberating force from the crush of poverty, ignorance and socio-cultural and economic backwardness. This paper aims to explore the role of Islamic education in public social education which is the main foundation of a nation's development.

Keywords: *Islamic Education, Religion, Social Society, Moral Values*

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

أ. مقدمة

إن الإسلام دين جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو مناسب لكل زمان ومكان بجانب شموله وتكامله لأنه جاء رحمة للعالمين جميعا، وهو من الديانات التي أقرت احكومة إندونيسيا بل أن معتنقيه يمثلون النسبة الأكثرية لسكان هذه البلاد. فمن هنا احتل هذا الدين مكانة عظمى ودورا بارزا في مجال الإنماء والتعمير الذي تقوم به الدولة .وذلك لأن ذلك الإنماء يهدف إلى خلق وإيجاد جيل إندونيسي مؤمن تقي مثقف ذي خلق عظيم. وفي سبيل الوصول إلى نجاح هذا المشروع العملاق المتمثل في تحقق تلك الغاية المنشودة يتجلى مسيس حاجتنا إلى التربية الدينية في هذه البلاد ولا سيما التربية الإسلامية فإن إجراءها أصبح ضروريا كما أن فعاليتها هي العامل الرئيسي في ذلك.[1]

ب. الإسلام والدستور المتعلق بالتربية القومية بإندونيسيا

جاء الإسلام ليهدي الناس إلى طريق مستقيم وليرشدهم إلى الحق فاهتم اهتماما كبيرا بالتربية الروحية والخلقية فقد وردت نصوص كثيرة تدل على ذلك فقال الله تعالى: هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون،[2] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق،[3] وفي حديث أخر قال : من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة.[4]

---

[1] Abdul Rachman Shaleh, *Pendidikan Agama dan Pembangunan Watak Bangsa* (Jakarta: Raja grafindo Persada, 2005), p. 44.

[2] الزمر: ٩

[3] رواه أحمد

[4] رواه الترمذي

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

وينص في الدستورية ١٩٤٥: أن الإيمان والتقوى أساس يجب تطبيقه كما يجب التمسك به للقيام بمشروع التعمير والإنماء فإن الجهود المبذولة لتحقيق التعمير القومي تحركها روح الإيمان والتقوى التي تحمل القيم السامية تأسس عليها كريم الخلق.[5]

وفي هذا المضمار صرح الدستور الرقم: ٢٠\ ٢٠٠٣: أنه لهدف تثقيف الشعب ولغاية تنشئة جيل مؤمن تقي مهذب معافىً مثقف خلاق متمسك بالديمقراطية واع بالمسؤولية.[6] ولن تتحقق تلك الصفات الحميدة لدى الإنسان إلا عن طريق التربية الحسنة تدريجيا يقوم الإنسان طول عمره، علما بأن ذلك لا ينحصر على التربية الرسمية التي تجرى في المدارس والمعاهد العلمية بل تعم التربية في الحقل الأسري وفي الحقل الاجتماعي أيضا كما لا تتحقق التربية الحسنة إلا بالدين، وشعبنا قد قام بالمحاولات التربوية والتعليمية في سبيل التوصل إلى تلك الغاية السامية.

وهذا هو دور التربية الدينية التي قررت كالمادة الدراسية في البرامج التعليمية بالمدارس والمعاهد العلمية. ومن مضامين القانون المذكور أن الإنسان المؤمن الحقيقي هو الذي يلتزم بتوجيهات ربه بامتثال مأموراته واجتناب منهياته ويقبل دائما ما يدعو قلبه المؤمن كما يقبل الإرشادات والمواعظ الحسنة من الآخرين، والتقي هو الذي يطبق تعاليم دينه في الحياة الاجيماعية .وأضف إلى ذلك أن الإنسان لا يمكنه تطبيق تعاليم دينه إلا إذا تربى على تربية دينية، فمن المستحيل تحقيق الحياة الدينية بدون تربية دينية .فاتضحت لنا الوظيفة التي قامت

[5] Abdul Rachman Shaleh, *Pendidikan Agama…,* hal. 39

[6] Departemen Agama, *Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah RI Tentang Pendidikan*, 2006, p. 46

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

التربية الدينية في الإنماء الخلقي والروحي لشعب إندونيسيا .وبالتالي يمكننا أن نقول إن وظائف التربية الدينية هي كالتالي:

أولا، للمستوى الفردي هي بناء الفرد ليكون مؤمنا تقيا لله سبحانه وتعالى

ثانيا، للمستوى القومي تكون وظائف التربية الإسلامية:

١. إحياء مبدأ التعمير القومي وبصفة خاصة إحياء مبدأ الحياة المتوازنة.

٢. تزويد الشعب بالمعاني الروحاية والخلقية وهي الإيمان بالله تعالى وتقواه.

٣. إرشاد الشعب ليكونوا أخيارا بجانب طاعتهم للدين.[٧]

وفيما يتعلق بالتربية الإسلامية فقد ذكر في قرار المنهج الدراسي المبني على الكفاءة أن التربية الإسلامية الرسمية هي المحاولة الجادة الواعية المشروعة في إعداد الجيل المتربى المثقف الذي يفهم تعاليم الإسلام من مصادرها الأصلية ويطبقها مع إيمانه ا ومع التزامه بالأخلاق الحسنة ويكون ذلك بتربيته وتعليمه وتأهيله مع توعيته باحترام تعاليم الديانات الأخرى فيتحقق بذلك الوحدة الوطنية.[٨]

---

[٧] نفس المرجع ، ص: ٦٩

[8] Tabrani. ZA. Islamic Studies dalam Pendekatan Multidisipliner (Suatu Kajian Gradual Menuju Paradigma Global). *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, 2(2), 2014, p. 127

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

إن الإسلام كما سبق أن قلنا هو دين متكامل وشامل بمعنى أن الأحكام والتعاليم التي جاء ا تشمل جميع نواحي الحياة للإنسان فليس هناك وجه من وجوه الحياة الإنسانية إلا وتشملها أحكام الإسلام وتعاليمه اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وما إلى ذلك ، فمضمون الدستور الرقم: ٢٠\ ٢٠٠٣ الذي سبق لنا توضيحه والذي تكلم عن دور التربية الدينية العامة فالإسلام أحق بذلك من بين الديانات الأخرى الموجودة بإندونيسيا .

ولننظر الآن في واقع التربية الإسلامية لدى التربية القومية بالمدارس الرسمية حيث تدرس المواد الدينية الإسلامية فيها بشتى مراحلها الدراسية .فنذكر فيما يلي عدد حصصها مع ذكر بعض تعديلا اعبر الفترات الزمانية الطويلة:

الفترة الأولى – في التاريخ: ١\١\١٩٤٧م– كانت المواد الدينية الإسلامية معتبرة ضمن مشروع المناهج الدراسية سنة ١٩٤٧ بالمدرسة الابتدائية العمومية (SR) رفقا للقرار الوزاري التاريخ: ١٨\٣\١٩٤٧م، الرقم: ٢٢٥\أ والذي قرر بأن المادة الدينية تدرس بحصتين أسبوعيا اعتبارا من السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية العمومية (SR) .

الفترة الثانية – بعد الثورة الشيوعية (G30S/PKI) كانت المواد الدينية وبصفة خاصة المادة الدينية الإسلامية طبقا لمنهج سنة ١٩٦٨ تزداد حصصها بحيث تدرس المواد الدينية في كل من المرحلة المتوسطة والعالية العموميتين بأربع حصص في كل أسبوع.

الفترة الثالثة – سنة ١٩٧٦ طبق منهج ١٩٧٥ في كل من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والعالية العموميات طبقا لقرار وزارة التربية والثقافة الرقم: ٠٠٨\جـ \أو\١٩٧٥–

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

١٠٠٨\د\أو\١٩٧٥ التاريخ: ١٩٧٥\١١\١٧ حيث أن عدد حصص الدروس الدينية في المرحلة الابتدائية (SD) مثل ما في منهج ١٩٦٨ أما في المرحلتين المتوسطة والعالية فحصتان في الأسبوع.

الفترة الرابعة – طبق منهج ١٩٨٤ حيث كان موقع التربية الدينية وخاصة الإسلامية في التربية القومية ثابت فإن عدد حصصها لا تغيير ولا تعديل فيه وفقا للمنهج السابق.

الفترة الخامسة – طبق للدستور الرقم: ١٩٨٩\٢ المتعلق بأسس التربية القومية كالبديل للدستور الرقم: ١٩٨٠\٤ فأصبح موقع التربية الدينية أقوى بحيث المواد الدينية لا بد أن تدرس في المدارس بشتى مراحلها وتخصصانها وأنواعها بل تدرس كذلك في الدورات التدريبية.

الفترة السادسة–وفي هذه الفترة اتسع نطاق التربية الدينية لدى التربية القومية وفقا للاتجاهات الدستورية القومية عام ٢٠٠٣ م، نلخص نظام التربية الدينية الذي قرره في النقاط الآتية:

١. لا يجب إجراء التربية الدينية في المدارس الرسمية فحسب بل لا بد من إجرائها في التربية غير الرسمية.
٢. لا تجرى التربية الدينية في المدارس الحكومية فحسب بل تجرى في المدارس الأهلية.
٣. تجرى التربية الدينية أيضا في روضة الأطفال.

ولمزيد من التفصيل سنوضح أهم القرارات المطبقة للدستور برقم: ١٩٨٩\٢ م عن نظام التربية الإسلامية وهي تشمل:

[9] Abdul Rachman Shaleh, *Pendidikan Agama…,* p. 30-33

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

١) تعميم التربية الإسلامية المتمل في إجرائها في جميع المدارس بشتى مراحلها ومختلف تخصصاتها .

٢) ترقية كفاءة مدرسي المواد الدينية الإسلامية

٣) تطوير عملية التعليم والتدريس المتمثل في زيادة الحصص الدراسية للمواد الدينية الإسلامية.

٤) القيام بمحاولة ترقية الإيمان بالله تعالى وتقواه وطاعته.

٥) تطوير التأهيل المهني التربوي والتعليمي المشترك.

ج. الإسلام والتربية الفردية

إن الفرد أصل للأسرة فلا وجود للأسرة إلا بوجود أفرادها فصلاح الأسرة بصلاح أفرادها كما أنه لا حياة للأسرة إلا بحياة أفرادها وبذلك اهتم الإسلام اهتماما كبيرا بتربية الفرد .وذلك لأن كل إنسان لا يمكنه أن يحقق لنفسه الصلاح والتقوى إلا بتطبيق تعاليم دينه وبالتالي لا يتسنى لأحد أن يطبق تعاليم الدين إلا إذا تربى على تربية دينية حسنة فصلاح الأسرية منوط بصلاح أفرادها .[١٠]

فمن هنا عظم اهتمام الإسلام واعتناؤه بأمور الفرد وشؤونه بل واهتم الإسلام بالإنسان قبل ولادته ويتمثل ذلك بإرشاد الأمهات الحاملات بالمحافظة على صحتهن طوال زمن الحمل وذلك لأن صحتهن ستنعكس على صحة جنينهن بل وسمح الإسلام للحاملات بترك بعض الواجبات

[10] Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren Suatu Kajian tentang Unsur dan Nilai Sistem Pendidikan Pesantren,* (Jakarta*:* IMS, 1994), p. 64

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

الشرعية مثل صوم رمضان الذي هو ركن من أركان الإسلام إذا ترتب على ذلك ضرر على جنينهن.[١١]

وهذا هو اهتمام الإسلام بالإنسان قبل ولادته فما بالنا باهتمامه نحو شؤون الإنسان بعد ظهوره في هذه الدنيا ؟ فمن تكريم الله للإنسان بعد ولادته أنه أمرأبويه أن يستقبلاه بإظهار الشكر لله تعالى فإذا كان بإمكانهما ما الاحتفال بذبح العقيقة والتصدق بلحمها على المسلمين وبحلق شعر مولودهما والتصدق بوزن شعره ذهبا على الفقراء والمساكين إظهارا لشكره على هذه النعمة فهذا مستحب وسنة .فهذا إن دل على شيئ فإنما يدل على مدى اهتمام الإسلام بحياة الفرد .

وفي مجال التربية للفرد فالإسلام يعتني بها اعتناء كبيرا ولا يقل اعتناؤه بها عن اعتنائه بتربية الأسرة، فقد وردت نصوص شرعية في ذلك حيث قال صلى الله عليه وسلم: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري: " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أوينصرانه أويمجسانه" – وفي حديث آخر رواه ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" .[١٢]

ج. الإسلام والتربية الأسرية

[11] Quraish Syihab, *Membumikan al-Qur'an* (Bandung: Mizan, 1999), p. 255

[١٢] حديث البخاري برقم: ١٢٧٠ – وحديث ابن ماجه برقم: ٢٢٠

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

إن الأسرة بالحقيقة أمة صغيرة فإن فيها رئيسا كما أن فيها أعضاء وكل واحد من الرئيس والأعضاء له حقه الذي يحق له أن يطالبه وواجبه الذي يجب القيام به نحوها، مثلها كمثل دولة فيها رئيس وفيها رعية وكل من الرئيس والرعية له حق وواجب. وفوق ذلك أن الأسرة هي المدرسة الأولى للإنسان يتعلم منها كرائم الأخلاق ومحامید الأداب والسجايا كالحب والرأفة والحنان والغيرة وما إلى ذلك من الصفات السامية للإنسان ، فالوالد والزوج كالقائد فيها يكسب منها صفة الشجاعة ودقة التفكير وبذل المجهود للتوصل إلى سعادتها الدنيوية والأخروية.

وبجانب ذلك أن الأسرة هي أصغر جزء ينبني على غرره الكيان للشعب ويتكوّن منه الوجود للمجتمع، فإذا كان الأمر كذلك فحياة الأسرة هي حياة للشعب وموتها هو بالحقيقة موت لهم، فما أعظم الدور الذي لعبته الأسرة لصلاح الشعب .فلا عجب إذا كان الإسلام المتميز بالشمولية والتكامل معنيا بالقضايا الأسرية فأول ما يطلعنا من النصوص الشرعية التي تشير إلى تلك الحقيقة قوله تعالى "قوا أنفسكم وأهليكم نارا" هو قوله عليه الصلاة والسلام "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه" الحديث.[١٣]

إن الأسرة هي المبنى الأساسي للشعب فلا يتحقق الكيان للشعب إلا بالأسرة، فصلاحها يتوقف عليه صلاح الشعب .وإذا كان الأمر كذلك فالأسرة هي روح المجتمع والشعب حتى قيل إن الأسرة هي عماد البلاد لأن السعادة الظاهرة والباطنة التي يتمتع بها الشعب هي بالحقيقة انعكاس مما تتمتع به الأسر الموجودة في ذلك الشعب من السعادة .هكذا فقد أجمع على

[١٣] التحريم: ٦ – والحديث رواه البخاري برقم ٥٦٧١

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

ذلك المفكرون والعلماء من جميع الأديان وعلى رأسهم علماء المسلمين وهذا هو السبب لماذا اهتم الإسلام بتربية الأسرة اهتماما لا يقل عن اهتمامه بتربية الفرد ولا يقل اهتمامه كذلك عن تربية الأمة. ومن النصوص القرآنية وجدنا أدلة تشير إلى تلك الحقيقة فقد أمر الله الإنسان أن يتأمل في الأسرة فإن حيا تها بجانب كونها نعمة من النعم الإلهية التي يجب أن يشكر الإنسان بها انها إحدى آيات عظمته الباهرة يقول تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون".[١٤] وقوله: "والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواحكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات . أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون"[١٥].

إن الأسرة شأنها شأن الدولة التي لا يتحقق فيها الاستقرار والأمان إلا إذا قام رئيسها بقيادتها خير قيام بجانب التزام سكانها بقوانينها وخضوعهم لها ولكن إذا لم يقم رئيسها بواجبه كما هو المطلوب أوحصلت فيها مخالفات لقوانينها فلا ننتظر منها إلا الهلاك والدمار وكذلك الحال في الأسرة .فعلى كاتفي الأبوين والزوجين مسئولية كبرى في قيادة الأسرة وفي يديهما نهوضها وانحطاطها وتحت مسئوليتهما حياتها ومماتها إذا أحسنا قيادتها وأجادا سياستها ثم خضع أفرادها لقوانينها والتزموا بها تحقق جميع آمالها ولكن إذا أساءا القيام بواجبهما كما لا يبالى

[١٤] الروم: ٢١

[١٥] النحل: ٧٢

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

أفرادها بواجباتها فلا ننتظر منها إلا الفشل والهوان، فتربية الشعب تنطلق من تربية أسره وتنهض من تهضتها فإذا صلحت صلح الشعب وإذا فسدت الشعب.[١٦]

وفي سبيل التوصل إلى سعادة الأسرة وإلى قيامها بدورها الذي لعبته في تحقيق سعادة الشعب وأمانهم في البلاد قررت الشريعة الإسلامية الأحكام والقوانين الخاصة لها . ولأجل استقرارها وقوة العلاقة بين أفرادها فلا بد من بنائها على الحجر الأساسي القوي وهو الدين والاستعداد النفسي والصحي والمادي للأبوين وعلى أساس المودة والرحمة بينهما .

وأما من لم يكن عنده استعداد للخوض في الحياة الزوجية فأمره الإسلام بالمصابرة مع المحافظة على عفته وكرامته قال الله تعالى : ولتستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله – الآية ومن العلامات التي تدل على قوة المبنى لدى الأسرة اهتمام الأبوين فيها بمصالح الأبناء الذين هم ثمرة ونتاج من وراء عقد الزواج الذي عقداه.[١٧]

ه. الإسلام والتربية الاجتماعية

إن قوله تعالى: "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا"[١٨] دليل واضح يدل على أن الإنسان بفطرته مخلوق اجتماعي فلا يعقل أن تتحقق له السعادة إلا إذا أحسن التعامل مع غيره من بني جنسه، كما لا يعقل أن يعيش الإنسان منعزلا عن غيره، وفي هذا الصدد قال البراء بن عازب رضي الله عنه : أمرنا رسول الله

---

[16] Azyumardi Azra, *Pendidikan Islam Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru,* (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999), p. 40

[١٧] النور: ٣٣ – وانظر في قريش شهاب ص: ٢٥٤

[١٨] الحجرات: ١٣

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصرة المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام[١٩] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره[٢٠] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا "وعليكم" .[٢١]

ولإجل أن تجري الحياة الاجتماعية متوازنة متعادلة جعل الحق سبحانه وتعالى بحكمته البليغة بني الإنسان مختلفين ومتنوعين ومتفاوتين من حيث مستواهم الفكري والاقتصادي والاجتماعي وهلم جر ليتحقق بذلك التعامل والتعاون والتعايش فيما بينهم قال تعالى: نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا .[٢٢] ومن هنا اهتم الإسلام كثيرا بالأمور الاقتصادية والأدبية والتربوية وما إلى ذلك من القضايا التي تهم المصالح الإنسانية العامة أفردا ومجتمعات، علما بأن تلك الأمور لا يخصصها الإسلام لقوم ولا لأمة دون آخرين بل هي لمصالح الجميع نظرا لشمولية دين الإسلام وتكامله فبإمكان كل أحد الاستفادة منها من المسلمين كان أم من غيرهم.

وفي مجال التربية أن الإسلام بالحقيقة هو المبنى الأساسي للإنماء الخلقي لشعبنا فهو مليئ بالتعاليم الخلقية والأدبية بجانب كونه دين التوحيد والشريعة وهو ضامن لسعادتهم وإن كان استقرارهم وأمانهم منوطا بالقوانين وبالأحكام السلطانية للبلاد ولكن الروابط الخلقية والقيم

---

[١٩] رواه مسلم: ٢٣٠٨

[٢٠] رواه الشيخان (البخاري: ٥٥٦٠)

[٢١] رواه البخاري: ٥٧٨٨

[٢٢] الزخرف: ٣٢

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

الاجتماعية المطبقة لدي شعبنا هي تضمن أكثر تحقق سعادتهم وأمانهم، فالحياة الشعبية التي يسودها سمو الخلق وكريم السجية لا تتحقق إلا على أساس التربية الدينية وبصفة خاصة التربية الإسلامية. وذلك لأن الروح الأخلاقية التي تربط العلاقة الاجتماعة لدى شعبنا إذا كانت نابعة من القيم الدينية المتمثلة في عظيم الخلق الراسخ في نفوس أفرادهم سيكوّن وسيشكِّل القوة الدافعة ضد مواقف وتصرفات لا يتمشى مع نداء قلوبهم المؤمنة.

فإذا كان للدين دور كبير وفعال في صلاح حياة المجتمع فلا بد أن يكون الإنماء الخلقي لشعبنا على أساس الدين القويم ، فالسبيل الوحيد الموصل إلى غايتنا المنشودة في هذا الإنماء الروحي ليس إلا بوضع التربية الدينية كالعامل الرئيسي والأساسي.[٢٣] ومن هذا المنطلق أصدرت لجنة التفتيش التعليمية لدى جمهورية إندونيسيا التابعة لوزارة التربية والثقافة قرارا برقم ١٠٤\ب ح ق أ تاريخ ١ مارس ١٩٤٦ ومؤداه أن التربية والتعليم في إندونيسيا مبنية على أساس الدين وثقافة الشعب وهادفة إلى كرامة الشعب وسعادتهم.[٢٤]

ومما كان يثلج الصدور ويبعث في النفس السرور والحبور أن اهتمام حكومتنا نحو التربية الإسلامية بدأ منذ الفترة المبكرة بعد الاستقلال ويتمثل ذلك في صدور الإرشادات الوزارية الرسمية من قبل وزير التربية والثقافة منذ أول إنشائها (وهو كي حجر ديوتورو) وتلك الإرشادات هي:[٢٥]

---

[23] Abdul Rachman Shaleh, *Pendidikan Agama…,* p. 25

[٢٤] نفس المرجع، ص: ٢٧

[٢٥] نفس المرجع، ص: ٢٦

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

١) لا بد أن تدرس المواد الدينية في جميع المدارس بشتى مراحلها الدراسية

٢) أعدّت وزارة الشؤون الدينية مدرسي العلوم الدينية كما هيأت لهم الحكومة راتبا شهريا .

٣) كل مدرسي العلوم الدينية مطالب بمعرفة العلوم العمومية فلا بد أن تنشأ المدارس الخاصة لهم.

٤) لا بد من تطوير وترقية فعالية المعاهد والمدارس الدينية.

و. الخاتمة

نستنتج مما سبقت دراسته أن الإسلام له مشاركة كبيرة وفعالة في الإنماء القومي لهذا الوطن وبصورة خاصة في الإنماء الروحي بشعبه مما يؤكد لنا أن الإسلام لم يأت إلا رحمة لنا شعب إندونيسيا خاصة وللعالمين عامة .وهذا كله ليس أمرا عجيبا لأننا إذا فتحنا صفحات تاريخ نشأة هذه البلاد وجدنا أن مشاركة الإسلام فيها قديمة وذلك لأن الإسلام قد لعب دوره الكبير لنشأة هذه الدولة فإن الأبطال المجاهدين الذين كانوا يضحّون لأجل استقلالها أكثرهم من المسلمين فالإسلام مع الإيمان هو الذي كان يحرك روح الجهاد في نفوسهم لا غير، ولا وجود لهذه البلاد إلا بجهودهم المبذولة. فلا عجب إذن إذا استمرت تلك المشاركة إلى ما بعد قيام هذه الدولة وحتى يومنا هذا وحتى قيام الساعة إن شاء الله تعالى.

بهذا وصلنا بعد دراستنا الموجزة إلى النتيجة أن دور الإسلام وتربيته كبير وبارز في البناء القومي لهذه البلاد وبصفة خاصة في مجال البناء الروحي والخلقي لشعبها أفراده وأسره ومجتمعاته.

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

المرجع

Azra, Azyumardi. (1999)., *Pendidikan Islam Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*, Jakarta: Logos Wacana Ilmu.

Departemen Agama. (2006), *Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah RI Tentang Pendidikan*

Mastuhu. (1994). *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren Suatu Kajian tentang Unsur dan Nilai Sistem Pendidikan Pesantren*, Jakarta: IMS

Shaleh, Abdul Rachman (2005), *Pendidikan Agama dan Pembangunan Watak Bangsa*, Jakarta: Raja grafindo Persada

Syihab, Quraish. (1999). *Membumikan al-Qur'an*. Bandung: Mizan

Tabrani. ZA. (2011). Dynamics of Political System of Education Indonesia. *International Journal of Democracy,* 17(2), 99-113

Tabrani. ZA. (2013). Modernisasi Pendidikan Islam (Suatu Telaah Epistemologi Pendidikan), *Jurnal Ilmiah Serambi Tarbawi,* 1(1), 65-84

Tabrani. ZA. (2013). Urgensi Pendidikan Islam dalam Pemberdayaan Masyarakat. *Jurnal Sintesa,* 13(1), 91-106

Tabrani. ZA. (2014). Islamic Studies dalam Pendekatan Multidisipliner (Suatu Kajian Gradual Menuju Paradigma Global). *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, *2*(2), 127-144.

Tabrani. ZA. (2014). Isu-Isu Kritis dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Ilmiah Islam Futura,* 13(2), 250-270

Tabrani. ZA. (2015). *Persuit Epistemologi of Islamic Studies (Buku 2 Arah Baru Metodologi Studi Islam)*. Yogyakarta: Penerbit Ombak

Tabrani. ZA. (2016). Perubahan Ideologi Keislaman Turki (Analisis Geo-Kultur Islam dan Politik Pada Kerajaan Turki Usmani). *Jurnal Edukasi: Jurnal Bimbingan Konseling*, *2*(2), 130-146.

Tabrani. ZA., & Masbur, M. (2016). Islamic Perspectives on the Existence of Soul and ITS Influence in Human Learning (A Philosophical Analysis of the Classical and Modern Learning Theories). *Jurnal Edukasi: Jurnal Bimbingan Konseling*, *1*(2), 99-112.

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*

Copyright © 2017 *Hak Cipta dilindungi undang-undang*